@ 147 @ وكان حينئذ ابن مائة سنة وقيل أكثر ! 2 2 ! قال ذلك على وجه التعجب من ولادته في كبره أو على وجه الاستبعاد ولذلك قرئ تبشرون بتشديد النون وكسرها على إدغام نون الجمع في نون الوقاية وبالكسر والتخفيف على حذف إحدى النونين وبالفتح وهي نون الجمع ! 2 2 ! أي باليقين الثابت فلا تستبعده ولا تشك فيه ! 2 2 ! دليل على تحريم القنوط وقرئ يقنط بفتح النون وكسرها وهما لغتان ! 2 2 ! أي ما شأنكم وبأي شيء جئتم ! 2 2 ! يعنون قوم لوط ! 2 2 ! يحتمل أن يكون استثناء من قوم لوط فيكون منقطعا لوصف القوم بالإجرام ولم يكن آل لوط مجرمين ويحتمل أن يكون استثناء من الضمير في المجرمين فيكون متصلا كأنه قال إلى قوم قد أجرموا كلهم إلا آل لوط فلم يجرموا ! 2 2 ! استثناء من آل لوط فهو استثناء من استثناء وقال الزمخشري إنما هو استثناء من الضمير المجرور في قوله لمنجوهم وذلك هو الذي يقتضيه المعنى ! 2 2 ! الغابر يقال بمعنى الباقي وبمعنى الذاهب وإنما أسند الملائكة فعل التقدير إلى أنفسهم وهو وحده لما لهم من القرب والاختصاص با لا سيما في هذه القضية كما تقول خاصة الملك للملك دبرنا كذا ويحتمل أن يكون حكاية عن ا ! 2 2 ! أي لا نعرفهم ! 2 2 ! أي جئناك بالعذاب لقومك ومعنى يمترون يشكون فيه ! 2 2 ! أي كن خلفهم أي في ساقتهم حتى لا يبقى منهم أحد وليكونوا قدامه فلا يشتغل قلبه بهم لو كانوا وراءه لخوفه عليهم ^ ولا يلتفت منكم أحد ^ تقدم في هود ! 2 2 ! قيل هي مصر وقيل حيث هنا للزمان إذ لم يذكر مكان ! 2 2 ! هو من القضاء والقدر وإنما تعدى بإلى لأنه ضمن معنى أوحينا وقيل معناه أعلمناه بذلك الأمر ! 2 2 ! هذا تفسير لذلك الأمر ودابر القوم أصلهم والإشارة إلى قوم لوط ! 2 2 ! في الموضعين أي إذا أصبحوا ودخلوا في الصباح ! 2 2 ! المدينة هي سدوم واستبشار أهلها بالأضياف طمعا أن ينالوا منهم الفاحشة ^ قالوا أولم ننهك عن العالمين ^ كانوا قد نهوه أن يضيف أحدا ! 2 ! 2 دعاهم إلى تزويج بناته ليقي بذلك أضيافه ! 2 2 ! قسم والعمر الحياة ففي ذلك كرامة للنبي صلى ا عليه وسلم لأن ا أقسم بحياته أو قيل هو من قول الملائكة للوط وارتفاعه بالابتداء وخبره محذوف تقديره لعمرك قسمي واللام للتوطئة ^ إنهم لفي